وسائر المعارف لان اشارتها ذهنية ونحو تلك الجنة وذلكم الله مجاز لغاية الظهور فكانه محسوس مشاهد
قدمها على الموصول وذى اللام لانها اعرف منهما لان
معرفتهما بالقلب فقط بخلافها فانها بالعين ايضا وهى مبتدا
خبره محذوف ذا مبتدا خبره للمذكر المفرد اى للاشارة
اليه ويمكن ان يجعل ذا مبتدا ثانيا بتقدير منها خبرا
وللمذكر حالا من فاعل الظرف او العكس والجملة خبر
الاول وتثناه اى المذكر خبر مقدم ليكون الضمير اقرب الى
المرجع ذان رفعا مبتدأ مؤخر وتان بتقدير منها كذا
وذين نصبا وجرا وللمؤنث المفرد تا بقلب الذال فى
المذكر تاء اذ العدول هو الفرق بينهما ولذا جعل اصل
السائر ذكره الفاضل عصا وذى بقلب الالف ياء فرقا
بينهما ايضا بالياء التى هى علامة التانيث فى تضربين قيل
هى الاصل لكونها بازاء ذا وتى بقلب الالف ياء مبالغة فى الفرق
وتيه وذه بقلب الالف هاء وسكونها فى الوقف والوصل
اجراء له مجرى الوقف بلا ياء وتها وذهى بوصل الياء
وذات لم يذكرها القلها وتثناه اى المؤنث تان وتين
قال فى الاتحاف هذا يدل على ان الاصل تاء والجمع بينهما اى للمذكر
والمؤنث اولاء مدا وقصرا فيكتب بالياء لان الفتح مهمول
الاصل ويرسم الالف الواو لئلا يلتبس بالى حرف جر وحمل
عليه الممدود ويلحقه اولئكما اى اسماء الاشارة حرف
التنبيه على المشار اليه قبل ذكره وهو الاشارة لخصوصا اما
والا يلحق ما لم يكن اولها او اخرها اللام فلا يقال هاذلك وهاها

تلك

تلك لان حرف التنبيه لا يلحق ما للبعد بخلاف اللام
فلا يجتمعان نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب بنتها
على حال المخاطب من التذكير والتانيث والافراد وضديه
وهو حرف لعدم حظه من الاعراب اذ لا يمكن جعله تابعا
لاسم الاشارة لتباينهما وعدم القصد بالنسبة واسم الاشارة
لايضاف وقيل لامتناع وقوع الظاهر مقامها ومنع مستندا
بنحو افعل ولجيب قيد بدليل الاسمية وهو الاسناد اليه ولا
يخفى ان هذا الكلام على السند واللائق باثبات المقدمة الممنوعة
وانت هذا فيقال فى المذكر المفرد ذاك بالفتح وفى المؤنث
المفرد ذاكِ بالكسر وفى تثنيتهما ذاكما وفى الجمع المذكر
ذاكم وفى المؤنث ذاكن انما تصرف بهذا التصرف مع
ان الحرف لا يتصرف لكونه على صورة الاسم وعدم اصالته
فى الحرفية وكذا اى مثل ما ذكر ولفظ ذا فى تصرف
حرف الخطاب المتصل باخره البواقى من ذان الى اولاء نحو
ذلك الماخره وتاك الخ واولئك الخ فيصير خمسة وعشرين
اذ حرف الخطاب خمسة انواع باشتراك التثنيتين وكذا اسم
الاشارة المستعمل مع حرف الخطاب فيضرب الخمسة فى الخمسة
يحصل ما ذكر وقال البيضوى اوجازا افرادها مطلقا ويجمع بينهما
اى حرف التنبيه وكاف الخطاب لعدم المانع مع عدم
اغناء احدهما عن الاخر نحو هذاك ويقال اى يقول العرب
تلك فى ت واولئك فى اولاء بالمد باللام مع حذف الياء
لالتقاء الساكنين فى الاول وقصر الهمزة فى الثانية وهو
جائز على ما فى التسهيل ويحتمل ان يكون بفتح التاء وضم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)